

الايام	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
	د	س	د	س	د	س	د	س
السنين	٥	٢	١٥	١٠	٥٠	٢٢	٨	٢٢
الاوحد	٦	٢	١٤	١٠	٥٠	٢٥	٨	٢٢
الاثنين	٧	٢	١٤	١٠	٥٠	٢٥	٨	٢٢
الثلاثاء	٨	٢	١٣	١٠	٥٠	٢٥	٨	٢٢
الاربعاء	٩	٢	١٢	١٠	٤٨	٢٥	٨	٢٢
الخميس	١٠	٢	١١	١٠	٤٧	٢٤	٨	٢٢
الجمعة	١٢	٢	١٠	١٠	٤٥	٢٤	٨	٢٢

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(مُرَاد كَرِيم)

أَقْبُولُ مَخْصَرَةً

جاء رجل الى سيدنا فقال :
— يا عبد الله اوصني
قال — لا تعصب
قال — لا أقدر
قال — فان غضبت فامسك لسانك وبذلك

بیان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم ————— من الرأ ————— ع

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٩ رمضان ١٣٥٢ »
 تلقينا بريقة الاخ الفريدة قبول ما ارفقناه اليكم في ربط المساعدة مشرين
 وفي الحدود ، وفي الحقيقة فما ارفقناه الوفاء بالافراض وسبق الكلام في

(٢) ملاحظة : ان برقية الامام يحيى بموافقته على الحدود كانت في رمضان كما يرى في الوثيقة ٧٠ وخبر الاعتداء ورد في ٢٩ شعبان وهذا يدل على ان سيادته كان يحدد الحدود بيد ويقضه بالقبيل بيد أخرى وان سلسلة تلك الاموال الناقصة للمعود كان بعدا عرفه الاخير بالحدود وبعدا عرفاته السابقة.

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ رمضان ١٣٥٢ »
 تلقينا رقة الاخ تاريخ ٥ رمضان ، في مساء اثنامن منه واحفظنا علما

مسألة نهران والحشة معنا من أخذناكم للسكره الذين أقدمت علينا سابقا انه لا رابطة بينكم وبينهم دينية ولا دنيوية ، وقد بلغ حدوث فركت في نهران (تشويش في الشفرة) منكم الحركات الى انتهاء الحاشية الودية كما اسلفناه الى حضرتكم بتاريخ ٦ رمضان والسلام .

وثيقة : رقم ٩٦

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٩ رمضان مساء ١١ منه . ذكرتم من جهة تحديد الحدود ونحن كما عرفناكم بقبول ما ذكرناه للاخ جوابا على برقيته . اما مسألة نهران فقد عرفنا سيادتكم بمرتين بتاريخ ٨ منه والذي نؤكد لكم ان كل انسان يعمل اي حادث بسبب مشكلا بيننا وبينكم ستقاومه اعظم مما تقاومونه اتم ، لانه ما يقدم على مثل ذلك الا منافق يحب الشر بين الاسلام والمسلمين ونراه من الاعداؤ . اما مسألة نهران والكرامة فقد ابدينا لكم ما يلزم كونوا على ثقة ان انظارنا لا تترك الاشخاص أو القبائل أو الولايات ، وانما انظارنا مقتصر على ما فيه المصلحة العامة وكشف النزاع ومنع الشقاق في العاجل والآجل هذه غايتنا ونحرم وتيقن ان شاء الله انها غايتكم ايضا لذلك نرجوكم حسم الواو حتى يحصل المطلوب من الراحة والسكون وتستجدي ان شاء الله وافيا بكم ونسند ان شاء الله وايامكم عتي السلام والامان والراحة لا عدونا بقاءكم .

وثيقة : رقم ٩٧

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢ هـ وقد سبق الى حضرتكم برقية مؤرخة ١٣ منه والرجو من حضرة الاخ ان تكون الافادة كما يليق بمالي قدره وبما يحسن للاخوة والصداقة وصالح الاسلام والمسلمين وارغام الاعداؤ والكافرين ولعل حضرة الاخ انه لا يحذور قطعنا من قبضنا لزاما بام الاستيلاء عليهم بل في ذلك مصالح عامة وخاصة ، ومن المثل ان يحصل منا ادنى عدوان وخصوصا بعد هذه المعاهدة الاخوية ، واي محادثة قد حصل في الحدود للتصلة بيننا وبين حضرتكم في هذه السدة الماضية فكيف يحصل بعد الآن في الحدود (تشويش في الشفرة) على الجبل ، فالتحويل على حضرتكم وكرم خلقكم (تشويش في الشفرة) الافادة التي نناها ولا ضرر منها ولا نفع في غيرها ولا مصلحة في غير ما يؤمنه ورجوه لادينية ولا دنيوية ولا انسانية . ثم اعدوا افعالكم الله انالاهول عن الصداقة والحفاظ على الاخوة ما دنا على الحياة كما اوعزنا لحضرتكم مكررا ولا ربح الله من شوش افكاركم وسمي لتغير افادكم السابقة البناء ولا بد من المتأخرين ومع (تشويش في الشفرة) كرم خلقكم واطراحكم اقوال المتأخرين يحصل كل مراد وينتهي الماورات في ظرف اربعة خمسة ايام والسلام .

وثيقة : رقم ٩٨

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقيتكم بتاريخ ١٥ رمضان بعد ان تلقينا برقيتكم بتاريخ ١٣ و ١٥ منه للملحة ببرقيتكم الاخيرة للشفقة بشأن نهران ، اما ما ذكرتموه من حرصكم على السلم وكبت الاعداؤ ، فهذا شيء نشكركم عليه . واحسانا على الله ثم عليه سابقا ولا حقا . اخبرناكم سابقا اننا لا نأخذ اقوال الناس ، واننا نتق بالله ثم بكم ولكن بعد ان صرحتم لنا بما فعل في جهة العباد وبني مالك رأينا تجاوزا عظيما بين ما ذكرتموه لنا سابقا ووقفتنا بالله ثم به وبين ما اخبرتمونا به مؤخرا . ان احاكم والله الطلع ليس عند قول او عمل يخالف ما قد ابدناه لحضرتكم وقد وجب الدهشة ودعاء للاستعداد والعلواري . وهذا الذي نخشاه ان يفرط الامر فيه من الجهد ، اما نحن فلا يهنا بني مالك أو العباد ، اما احسانا على الله ثم على الصدق وعلى عوائد الله الحقة نترك كل شيء ونعمل جدنا في الاصلاح فاذا بلينا احسانا الله تعالى . نرجع الى ما ذكرتموه في مسألة نهران ، نهران اخبرناكم ان لا يوجد شفقة على توليه ولا نحب ذلك ، اما الشفقة على الراحة والاصلاح ، وما ان نهران موقفه منهم من جهتنا ولا يمكن حله بسهولة الا بالطر في المصلحة العائدة لطرفين . والامر الذي يريخ هو رأي اخيكم سدا للديعة وتحريا للاصلاح ان تتماقدوا في المسائلتين اللتين انتهينا بهما وما ابعاد الادبي وتضمن جميع حركة من جهته في الحل المذكور ، والثاني ان تبقى الحدود كما كانت بيننا وبينكم منذ دخولنا في هذا الطرف وننقد معاهدة ودية لمدة عشرين سنة ويعلن ذلك في الجرائد والمجلات وان يمد المساكم منا ومنكم عن الحدود والمجلات معلومة لمنع الاشتباك وراحة الرعية .

واما مسألة نهران فتؤجل وينتدب مندوبون منا ومنكم لتراجع فيها والسكل صيدى المشكل الذي عنده حتى يتوصل لحل سلمى يحفظ مصالحكم ومرادكم ، ويحفظ مصالحنا ومرادنا ، فهذا الذي يراه اخوكم ، فاذا وافقتم على ذلك فترجو ان يقرر شكلها مكتوبة بيننا وبينكم ثم تكتبوننا من جهتم وتوقعونها ونكتبها من جهتنا ونوقعها ونرسلونها لولنا فيصل عن طريق مجلسكم في صعدة ، ونرسلها لمجلسكم في صعدة من طريق ولنا فيصل أو يقدم بها الوفد من جهتم وقدم

بها الوفد من جهتنا للسكران الذي تنفق عليه واعادكم بالله ان ليس لاشيكم قصد الا حل المشكل وانه لا ياتيكم من قبله غدر ولا خيانة الا ابدى لكم على وجه واضح ، فارجوكم الاسراع بالجواب على هذا .

وثيقة : رقم ٩٩

برقية ثانية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ هـ
بعد تفرع البرقية التي بتاريخ ١٥ رمضان وصل بعدها انه وصل (تشويش في الشفرة) بعض من البرز رصاص المدفع الذي كان حرب اصحابنا به في نهران وانه تقرر لديه مقابلة جندكم في حرب عسكرنا الذي بنهران وان المدفع بان مع الجيش فوق بكر الحديدة وله علم بما قد سار بيننا وبين حضرتكم من المراجعة ، واذا ايضا ان جنودكم (تشويش في الشفرة) يلاذ يام وانه قد أسر بزم بعض عسكرنا الى حدود بني مالك وفيما ، وحالا كتبنا اليه تحذيرا عن الحادث وأوضحنا ما يدور بيننا وبين حضرتكم من المراجعة الودية فاردنا بهذا اعلان حضرتكم لا بدخل بينكم ، وكل أمر من جهتنا هو في اليد والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٠

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ هـ
أخي وصلتنا برقيتكم ١٥ رمضان منتصف ليلة ١٧ منه . تذكرون فيه من قبل الجند الذي ارسل من مجلسكم الى جهة فياء وبني مالك وان هذا كان بعد حادثة نهران ، أخي حافظكم الله ان هذا قد أخبرناكم به قبل مسألة نهران ، وقد اخبرتمونا ان بعض اصحابكم ارسل لي في ذلك ثم اخبرتمونا انكم ارسلتم لفيال ايضا وقد شرحنا لكم ببرقيتنا بتاريخ ١٧ منه ما يلزم ، والآن نزيدكم ايضا باننا نمود بالله وبراء اليه من الحرب وتبعاته ، واننا نحب السلم . لكن سوق الجند من جهات وكتب الادريسي التي تعرض الناس على الفتنة ليع الامرينا وبينكم فلا يسعنا ازا ذلك الا الدفاع ، فان كان لحضرتكم رغبة في الصلح والسلم فاعلوا عليه ، اذ يرجع الجند منا ومنكم لاماكنه وتم المراجعة بيننا وبينكم في الحال الذي يصلح للجميع وان كان التصديق ان الكلام بيننا وبينكم في مسألة نهران لا يحصل الا عن طريق التهديد فهذا لا ينتج أمرا صالحا ويحصل منه أضرار : أولا تبيح خواطر العالم ، والثاني ما نحاكم حالتنا اننا ما نعطى السلم الا مع السلم وانه اذا وقع التهديد فانا نيفك فيه المال والنفس . وفي ادخلكم على الله ثم ادخلكم على اخيكم مسئولية الحرب امام الله ثم امام العالم عن الوقوع في هذا الشر الذي ما يؤمنه من حضرتكم ، وقد سبق ان تركنا جميع ما يقال ، ونحن نرى الحقيقة ونكذب ونوقا بالله ثم بعودكم وعودكم قلت كان المقصد من هذه الحركات نشوب الحرب فقد بلغ الامر مناهة ، وان كان المقصد السلم فطريق السلم كما عرفناكم والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ١٠١

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٨ رمضان ١٣٥٢ هـ وكذلك الثانية بتاريخ ١٢ المذكور وحدا الله تعالى على ما اقدم فلا نكذبكم في الافادة عما كان بنهران وقد عمل المعتدان الادارة والمعاهدة للشبهة على الحدود ولما جدد ، ولم يبق الا ما افاده الاخ من ترك بلاد يام في الحياذ ، وذلك مشكل علينا مع كونها بيننا ولولاية لاحد عليها مع ما افادنا الاخ في برقيته المذكورة انه لا يريد الولاية عليها ولعل الاخ العزيز اننا احرم من الحفاظ على السلم خصوصا بيننا وبين حضرتكم واننا لانا ارادة لائق وادنى عدوان وشقاق بيننا وبين حضرتكم ورا أهل الخلاف وغيره الملية ، ولا نقول فيها كما قلتم لنا في نهران بل نقول نحن من اعوانكم للسكين روعانهم كما يحون ، واما الحشة معنا من اغداعكم للداعي واحوانه الذي انتهتم انه ليس بيننا وبينكم رابطة دينية ولا طمع لحضرتكم فيهم وفي قبضنا لزام يام نوع لما اشار اليه الاخ من حق الدماء ومنع البدوان بين يام وبين غيرهم فليفضل الاخ حرسه الله بالابض فهاية (تشويش في الشفرة) ضحح احسانا من بلاد يام طوعا أو كرها مع عدم اللوجب لذلك موافقة لفرض الداعي واعوانه أم سيرجع الاخ الصداقة بيننا وبين حضرتكم وانه كره الداعي واعوانه كما رجح وهب وتبني ذلك ، واذا كان الاخ يسمي سلم ورفع الاحقاد فحين نهول اليه هرولة وتفضوا بسرعة الافادة طل هذه المادة الثالثة احب الشقين ، وقد بلغ اليك عزم بعض عسكر من رازح الى العباد بعد ان شاع مشاركة جندكم ويام في مهاجمة نهران ، وقد كررنا ما يلزم وعلى الجبل فلا ترون من جهتنا ادنى ميل الى الشقاق وانما يعمل بعض اصحابنا اعمال الدفاع لما يبلغ اليه من تبادر جيوشكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٢

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقيتكم المؤرخة ١٣ رمضان ليلة ١٧ رمضان . اما حاكم قسرا والراحة فنحن نحب ذلك مثلكم وزيادة ، وقد كررنا عليكم هذا مرارا . اما مسألة

نهران فقد اوضحنا لكم امرها توضيحا تاما سابقا ولا حقا وعلى الاخ من جهة الحركة الاخيرة التي صارت واخبرناكم اننا منعناها وقسمنا لكم بالله اننا ما رضيناها ولا عملنا بها . ولكن ماذا نقول اذا كان اصحابكم يهركون الفتنة في بني مالك وتسوقون جندا عليه ، وبعض اصحابكم يسبرون جندا من رازح على اطراف النبال ، فهذا يعتبر ان الكلام ضاع وانكم قد اعلنتم الحرب وادأتم به ، وهذا الذي ان يحذرنا الناس منه ، وكانوا يؤكدون لنا انكم عازمون عليه ، وان الكلام الذي بيننا وبينكم مخادعة . ولكن ديننا وشيبتنا ابت علينا ان تقبل ذلك ، وانما قلنا بعودكم ورضينا بالله ربا وجاء الفضل الاخير مصدقا لما قاله الاناس ولم يبق في اليد حيلة ، فان كان الاخ صادقا في قوله فلينجع جمع الحركات وليبعد الجند الى آخر درجة من الحدود ، فان كانت المراجعة ستكون وجندكم بشي والادريسي يكتب ويحرك كما رأينا كنية لاجل المناظرة فهذا امر لا يرضاه الله ولا تحبه النفوس الطيبة . فان كانت الامر على ما قلتم فالواجب بقضي الباعد عن الحدود ، وان كان المقصد اغفالنا وانهم عازمون على ما عزم عليه فلا نقول الا حسنا الله ونعم الوكيل يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين .

وثيقة : رقم ١٠٣

جواب الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٢ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقية الاخ الثالثة المؤرخة ١٧ رمضان ١٣٥٢ هـ وحدا الله فقد آتينا منها السلام وعز المسلمين والاسلام ، وذلك ما كنا نفي والذي كنا يؤمنه من حضرتكم . وفي الحقيقة يا حضرة الاخ العزيز ما كان عتقا بموجب الحشود والجهيز وانما هي نزعة شيطانية لا رحم الله من نزغ وكيفكم واغراكم وعلى كل حال فنحن كما يحبون ولا نجهلون منا غير حسن الاخاء في الشدة والرخاء وحالا كتبنا الى ولنا سيف الاسلام واعلنا بافادتكم الكرامة ومنعنا عن كل حركة وعدوان ونجاوز ، فنفضوا أروا بمن ذلك وتفضوا ليتوا وقت اجتمع المندوبين ويدي أو غيره ، حيث ما ترونه لربط المعاهدة الاخوية الدينية والدينية الشاملة لجميع الاطراف ، وسيكون رفع كل الاجناد من لدينا ومن من حضرتكم ، والتحويل على حضرتكم في النمو العام المطلق والتأمين الشريف الشامل لكل من يميل اليها من خوف مرة جيوشكم من الباطل وبني مالك ونجوم لسكون روعانهم وبذلك افترضهم فيهم في غابة من الحوف والوجل ، وسينعز كل حارب من الخلاف الى مساكم مع تطمينهم بالنمو والامان وارجاعهم فيما كانوا فيه قبل الثورة الادريسية لتسكن بذلك جميع الامور ولا يبق للشيطان والدوغل ، ولقد بلغ اليك ما لا يحكم بصدقه ان بعض اساءكم أعلن بكنز العباد واستحلال دماهم واموالهم ونساءهم واولادهم ومثل هذا لا حق بلي ولو فرضنا صحة ذلك .

وسيكون ان شاء الله توقيع المعاهدة منا ومن حضرتكم ونشرها في الجرائد كما ذكرتم ، وسيحان الله ما احل نشرها لمن ذوى الديانة الاسلامية واكثر سرورهم واستشراهم وتجميع ذلك مع ما كانت تنسجه ايدي الاقتراف وفضلا واحسانا وتطولا وامتنانا حسن نظركم في شأن يام ، وقد اوضحنا لكم بما لا يبق فيه اشتباه ، فلا شك ولا ريب في ارتخ الحذور ، ولا خير في تأخير الكلام في ذلك واساسي تتمدد المراجعات وبقاء عن تشويش الافكار والانهاض وبند الاشرار ما يحصل منه الشكوك والادعائ ، ولا تتخذوا للداعي حقيقة امورهم غير خافية على حضرتكم لو يجهلون ملجا او مفارقات او مدخلا لولا اليه وهم يجهلون . ومن الدعا ب ان والى عدن اخبر قبل أس السيت انها وصلت برقية من عدن بانه قد كانت المعاهدة بيننا وبين حضرتكم وبارك لنا بذلك والسلام .

وثيقة : رقم ١٠٤

برقية جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٤ رمضان ١٣٥٢ هـ
تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٣ رمضان وسرنا ما قد اوضحتموه وعلى الاخ من ما رجوت من كبت المنسدين ، وانا نرجو ان يكت الله اعداء دينه وبني كنه وقد سرنا ايضا ما تفضلتم به من محبتكم له من حسن الاخاء في الشدة والرخاء ولا غرو قائم أهل ذلك ، وان ما تفضلتم به ايضا من اخبار مجلسكم الكريم منع البدوان وطلبهم منا ان نأمر بمثل ذلك فهذا هو المأمول فيكم ، ونحن قد كررنا على اسراء زيادة على اوصارنا السابقة منع أي تمد يكون ثم طابم النمو منا عن المنسدين من بني مالك والعباد . ويعل الاخ والله الجدان النمو شيبتنا ، وقد سبق اعتلاء تلك الاطراف ان اخبرونا بالواقع وطلبوا منا الحفاظ التامة قبل ان يقع شيء . ولكن ونوقا بالله ثم بعبود الاخ ووعوده ما القينا لطلبهم بالا هذا من جهة ، ومن جهة ثانية لم نأنا ان يكون ذلك سببا لاشتباك الشر من أجل ذلك فانا نعتون من عتادهم ، والجبال جهلهم على انفسهم وم لا أهمية لهم بحول الله في أمر برجي أو يخافه انما هم مديح رعا لا ينصون من لولا اليه ولا يضررون من تركوه وكما قيل من خان لله خان بالله وانما يكرهم

السمية وظهور التداخل بالشؤون الداخلية التي يفرح الاعضاء ويشتمون منه صاحب الشرف ومن أجل ذلك فحين قد غنوا عما وقع من جهلهم وسفاهتهم فترجوا منع التداخل وابعدوا الذين منوهم من جاعتكم عنهم حتى يكون لهمو محل وزول الشبهة . وهذه المناسبة تخبر الاخ انه لا وقت هذه الحوادث الاخيرة اننا اخبار من عدن وغيرها نبقى بفرحة الاعضاء وكآبة الحزين ، وكان لذلك وقع سيء في تجد حتى أشكل الامر على أخيككم واساءه القلق ، وكان ان ولدنا سمود ولي العهد سار الى ابها على السيارات قبل وصول برقيتكم الاخيرة بثلاثة ايام وكان جهاز الابن فيصل من الحجاز يسير على الساحل يبعث القوة التي عنده ، ونبرأ الى الله ان يكون ذلك مناجيا بالفتنة او حيا في التوغل في الحرب وانما هو محافظة على العزلة ومقاومة تلك المفاجئة ، وبعد ورود برقيتكم الاخيرة يمكننا تدارك سير الابن فيصل من الحجاز نظرا للمواصلات البرقية بيننا وبينه ، وارجعنا الى محله واما سمود فنظرا لعدم وجود المواصلات البرقية بيننا وبينه لم يتمكن من ارجاعه اذ يكون اليوم تقريبا في بيشة ، والحقيقة ان ما حدث أخيرا كان له وقع سيء لا لاهميته بل لتساقط على الاخلاف الذي ظهر من الحصن العزيز الذي هو حضرتكم ، اذ زعم الثقة بالوجود التي كانت تصدر منكم . ولكن بعد ورود برقيتكم الاخيرة هدأت الخواطر ، ورجونا ان تكون الامور عادت لجاريها القديمة ان شاء الله . أما من قبل المندوبين فحين نرحب بهم ، ويري اخوكم ان يكون اجتماعهم في ابها لافرين ، الاول نظرا لوجود ولدنا ولي العهد فيها ، والثاني نظرا لتوفر المواصلات البرقية في ابها مع الوفد فترجوا قبول اقتراحنا هذا وتعيين الوقت الذي يند فيه وفدكم حتى تميز وفدنا لمقابلته وترجوا تحجيل ذلك ثم نرضى لحضرة الاخ امرين : الاول كونوا على ثقة بالله ان ما كنا عليه من حب السلم ظاهرا وباطنا لا يزال دليه ، ولا نعلم اننا امرنا او نأمر بخلاف ذلك ونبرأ الى الله منه ما لم يقع مالا نعتز فيه ونبرأ الى الله من ان نأمر بأمر يخالف ذلك ، والامر الثاني اذا رأى حضرتكم انه متى وقع المطلوب ان شاء الله من السلم والراحة كما نرجو وترجون فترى ان تلتزم فرصة وجود الاخوين اولياء العهد قريبا بعضهم من بعض كي يجتمعا بعد ذلك لتعارف والتعاقد فيها بيننا من دوننا نحن للشيب ، ونرى ان هذه الفرصة من التوفيق للجميع ان شاء الله .

أما من جهة يام فقد اوضحنا لحضرتكم سابقا ان يام ما همنا مسألتهم والمهم هو حفظ المصالح وعدم الاختلاف عاجلا وآجلا ، ورجعنا ان ذلك يصل بين المندوبين بما يرضى الجميع وتطمئن به الخواطر ان شاء الله ، ونسأل الله ان يحفظنا واياكم ، ويعيدنا من شروا أنفسنا وسيفات اعمالنا ويؤيد الاسلام والمسلمين بحوله وقوته .

وثيقة : رقم ١٠٥

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٤ رمضان ١٣٥٢
في يومنا هذا وصل اليانا من ولدنا سيف الاسلام انها تكاثرت الجبوش مع يام والمدافع وهاجروا عسكريا الذي بنجران بغاية العدة ، وكان ما كان . وصل من الولد عبد الله الوزير من عيسى ان جيوشكم لا زالت تتكاثر في الخلاف حتى تشوش الافكار ، وكنا ابرقنا الى الولد عبد الله الوزير وارسلنا كتابا الى ولدنا سيف الاسلام يعني ما عرفناكم ، وقد اكدنا ما كتبناه اليهم الآن ، لتتفصلوا بنا كيد الامر الى اسرائيل والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٦

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٢٥ رمضان ١٣٥٢
تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٤ رمضان الذي تدكرون فيها ما وصلكم من مجلس العزيز عن اخبار بنجران ، وما وصلكم من عبد الله الوزير عن اخبار تامة اما ما وصل من اخبار بنجران فتؤكد لكم في غير تكذيب للان الكرم ان ما وصله لا اصل له ولم تزد القوة التي كانت في بنجران منذ اشهر ولا تجد واحد ولا مدفع ولا شيء من القوي ، ونحن لم نتقطع اوامرنا عنهم في الصباح والمساء ونحن أي عدوان ، وأما ما ذكره لكم عبد الله الوزير فقد يكون له شيء من الصلحة ، اذ انه بعد ان وقعت حادثة المبادل وحوادث بني مالك من ان العزى من رجالكم وصل ببعض الجند الى بني مالك لم يكن هناك يد من اتخاذ الالوية للدفاع فكان تقدم الشويعر الى صامطة وبعض الجند الى المضاي ، وأمرنا بوضع قوة في ابو عريش ، وقوة في الحسينية كلها استعدادا لظواهره وحصل من ذلك في نجد رجة دعت قوى نجد لتحرك من اما كتبنا ، وكان الابن سمود قد تقدم في السيارات كما أخبرناكم ببرقيتنا البارحة ، وكل ذلك قبل وصول برقيتكم الاخيرة تاريخ ٢٣ رمضان ، وبعد ان تلقيناها أصدرنا الاوامر المشددة بتوقيف كل حركة وتسكين الامور الى اجتماع المندوبين ، ولولا ورود برقيتكم للشارابيا لتواصلت الامور لحد لا يعلم منها الا الله هذا الواقع شرحناه للاخ بكل جلاء ووضوح ، وانا نؤكد للاخ عبد الله وبنياته عهد مسلم عربي انه ما يكون منا أي اعتداء ولا يمكن ان نخالف العهد الذي اتفقنا عليه مؤخرا ، وقد اكدنا في ذلك على حائر الاسراء ، فنفضنا بالامر لارجاع من وصل لبني مالك من قبلكم ، وكذلك بتوقيف كل حركة على الحدود الى ان تنتهي هذه المشككة

التي نبرأ الى الله من شرورها ونحن لم نرسل الابن سمود الا ليكون أشد في منع أي عدوان ونجاوز يقع في أي جهة من الجهات ويسعى في توليد الصداقة بيننا وبينكم ، فكونوا واثقين بالله من جنتنا ورجاؤنا ان تجعلوا اوامركم لاسرائيلكم في الحدود لسحب ما يشاء به لداخل بلادنا كارجو من اجل امر المندوبين ، ونسأل الله ان يوفقنا واياكم بما يحقن به دماء المسلمين في هذا العشر المبارك من رمضان .

وثيقة : رقم ١٠٧

برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٨ رمضان ١٣٥٢
تلقينا برقيتكم المؤرخة ٢٧ رمضان الكريمة وسرنا كما اشتد عليه وله الحد والمثمة ، وعجبا جدا لما رفعه اليانا ولدا سيف الاسلام من خصوص الزحف على عسكريا في نجران والضرب بالميدان وحصول القتل من الطرفين حتى سمي لنا بعض المغال من الزاحفين ، وعلى كل حال فقد زال الحذور وارتفعت ان شاء الله جميع الشرور ، ورجوة في موافقة اقتراحكم لا بأس ان يكون اجتماع المندوبين في ابها كما ذكرتم ، وقد رأينا ان يكون رئيس المندوبين من ولدنا الولد عبد الله الوزير ، وقد طلبنا اليانا وسيعزم من هنا بعد هذا عيد الاضطرار وطريقه على صعدة ، وسنصرفكم يوم عزمه من صنعاء . اضطرنا الآن برقية الى الولد عبد الله الوزير ان يخطر من يمينه بالوقوف المطلق ومنع كل حركة وكنتنا الى ولدنا سيف الاسلام يعني ما اشترتم اليه وان يرسل من لديه من بني ملك والعباد ومن اليعمن من يسكن روعاتهم ويطلبهم انه قد كان من حضرتكم العنو المطلق والامان الكامل ونفضنا برسالة رقم العفو والامان الى ولدنا لاطابة أنفس المندوبين فيهم في وجل عظيم خصوصا مع احاطة جندكم بهم ، ولانهم عليهم ان خافوا مع ما قد كان منهم واحاطة الاجناد بهم وعلى كل حال فلم يبق غير حسن النظر في جبر خواطرهم ورفع خيبتهم وهو دم اليكم يسلم ، وبعد ذلك الآن واحدة ، والالتفات الى كل ما حدث من الاشرار ولابد لنا من التمويل على حضرتكم في شأن بلاد يام ، وقد اوضحنا لكم ما تطالب به النفوس وفيما بين يام وبين المهاددين لم من القاتل (تشوش في الشفرة) كما عرفناكم سابقا بما نجون ان شاء الله . نعم عفاكم الله بعد كتاب هذا وصل من ولدنا انه بلغ اليوم وصول اربعة مائة الى نجران . ولا نلظن صدق الناقل الي ولدنا مع ما اكدتم من المنع . ونفضنا بطلب النظر الى معرفة الحقائق والسلام .

وثيقة : رقم ١٠٨

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٣٠ رمضان ١٣٥٢
تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٢٩ رمضان ٣٠٤٢ وقد وصلتنا مساء الثلاثاء منه ونحن نستقبل عيداً من اعياد المسلمين ، فكان ما جاء فيها عيداً الى عيد ، اذ رجونا ان تكون مقدمة لعيد المسلمين باقداهم وانقدهم ، وترجوا ان يقتل الله منا ومنكم صيامه وقيامه ، وان يبيده علينا وعليكم وعلى المسلمين بالعز والتوفيق والتأييد .

ذكرتم متعجبين بما أخبركم به مجلس الكرم سيف الاسلام بما وقع في نجران وانه خلاف ما ذكرناه لكم ، وقد ذكرنا الاخ من قبل ونؤكد له اليوم في غير تكذيب لمجلس الكرم اننا لم نخبركم الا بالواقع التاكيد عندنا ، وكما قيل ما آفة الاخبار الا روايتها ، ومن عرف البادية وعلى الاخص هؤلاء الاشرار من السامية سواء الذي يطرفكم منهم أو الذي يطرفنا لم يسحب من اكاذيبهم ولا ولاهم ، ومعلوم في نجد مثل عن فريق من قبائهم حيث يقولون (مول يمول يا عجمان) يريدون بذلك تعظيم الامور ، ولا غاية الذين يطرفكم أو الذين يطرفنا الا الفساد بيننا لده يحصل مطلبهم ومطعمهم من الشقاق بيننا وهو رأس مالم ، ورجاؤنا بالله ثم بحسن مساعدتكم وعساي مجلس الكرم ان لا يرفع لاهل الاغراض رأس لروايهم واكاذيبهم ، فكونوا على ثقة بما عرفناكم به باننا لا نعمل عملا ولا نأمر أمراً يوجب الشقاق بيننا وبينكم أو ينقض ما اكدناه لكم بما يظهر لله ويخفى عليكم ، وما امرى بعض غير يسير من اشرار اليامية يعني امره على مأموريكم ومأمورينا يحدث بينه وبين شرير مثله بعض مناوشات يكرهونها عندهم وعندنا ، لانني اهل حالة البدو وتعظيم الامور وعيبتهم قشر ، وقد امرنا جميع امرائنا وعمالنا واكدنا عليهم الامر بمنع أي عدوان ، واكدنا عليهم مؤخرا وقد زدنا التاكيد على ولدنا سمود في هذا الامر . واما ما بلغكم من امر السيارات فترجوا ان لا يكون لها أهمية لديكم ، وحقيقة امرها ان ولدنا فيصلا أرسل سيارات لجبهتين لكشف الطريق ومعرفة قسمة مشي الى جهة ظهران وقسم أرسل الى بلاد قحطان على اطراف نجران ، ولم يكن هناك أي سبب الا معرفة الطريق ، وان كان تجد في الاخبار ردة الفساد ، ولم الاخ ان السيارات في بلادنا كثيرة الاستعمال لهذه الاغراض ، وفي كثير من تلياتنا ، وقد مضى على مسيرها من مطرح ولدنا فيصل ما يقرب من الشهر تنفس الطريق ، ولم نلظن ان يكون لها أهمية عند حضرتكم أو عند أحد ، لانه لا يدخل لارسلها في الامور الحاضرة . ثم ذكر الاخ انكم بعثتم لمجلس الكرم والابن الوزير ان يرسلوا لبني مافك والعباد ويطلبوا روعهم وان

يتركوا أي عمل يخالف بيننا وبينكم ، فنشكركم على ذلك . ثم طلبتم منا تأمينا في مواضعهم ، وقد امرنا ولدنا فيصل والشويعر ان يرسلوا لهم ويؤمنهم الامان التام ان شاء الله . ثم ذكر الاخ ان نرسل لمجلس الكرم ما يؤمن به المندوبين ، ففقد امرنا ولدنا سمود ان يكتب لاخيه النجل الكرم بذلك برقيةا كما أخبرناه ان يكتب لاخيه ايضا كتابا خاصا حين وصوله اليه الى مطرح لمواصلة الورد بين الاخوين اما ما ذكرتموه من قبولكم لاقتراحنا في اجتماع المندوبين في ابها ، وانكم اتدبرتم لذلك ولدكم عبد الله بن الوزير واستدعية موه لصنعا لاعتزامه عن طريق صعدة الى ايام فتم الرسل ونعم الرئيس ، واننا ننظر من الاخ الافادة بمسيره كما نرجو من الله ان يجعل الاجتماع اجتماع خير وسرور وحسم لكل شر مما يزعجه الاسلام وينفله به اغدا ، وقد اتدبرنا وكيل خارجيتنا فؤاد خزة ليكون رئيسا لوفدنا في ابها ، وسيكون حاضرا فيها في الوقت اللازم . اما ما ذكرتموه من جهة يام ، فقد سبق ان عرفنا الاخ ان يام ليسو بحزبيين هندا ولم يكن المقصد في السلام فيهم الا منع الشقاق بيننا وبينكم والحفاظة على الصداقة التامة ، وسترون ان شاء الله تعالى مقاصدنا الحسنة واليهد عما يشكك عليكم أو يكدر خاطرهم والتفكير لما فيه الصلاح والراحة للجميع ، وذلك عند الاجتماع المندوبين للمناوذة حيث تظهر الحقائق والغاية التامة بصدق ، والاصل في بعد عن كل ما يثير الخلاف والشقاق بيننا وبينكم ونسأل الله ان يجعل هذا العيد عيد اتحاد واخلاق وحسم للشؤون التي تخصنا الله تعالى .

وثيقة : رقم ١٠٩

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢
أعادنا الله واياكم الى امثال هذا العيد السعيد في خير وعافية وسلامة في الدين وعز الاسلام والمسلمين ، يوم الجمعة ٣ شوال سنة ١٣٥٢ تلقينا برقيتكم الكريمة المؤرخة ٣٠ رمضان وعرضا السرور والجلل وحدثنا الله عز وجل لما فضل به من زوال سوء التظلم وما القاه في القلوب من التوادد والتآخي وحصل معنا التذابة بما تفضلتم من الافادة بتكذيب ما يذمه الاشرار ، وان ما يبلغ الى ولدنا سيف الاسلام لا اصل له وقد طلبنا الولد عبد الله الوزير اليانا وقد توجه من عيسى الى الحديدة ثم الى ذمار الى أهله وسيفل اليانا غدا أو بعده وسيتوجه الى صعدة ثم الى انبا . ولقد احسبتم حين وزير خارجيتكم رئيسا لوفدكم الكرم وفي الحقيقة ما فاة من السلام الا اكمال ما قد دارت به للراجحات بيننا وبين حضرتكم مع ما يلزم من تكيل وما ينبغي من زيادة على الثلاث للواء الجهورية واحسبتم بما امرتم بالشويعر من تأمين أهل الجبال وما دفعوه اليه ولقد ولي العهد عفاكم الله جميعا وبعض اصحابكم من الذين يكفون الناس للتوركا يعلم اليانا ان حيوانات جندكم الوجود لخلاف يطلونها على عزروعات البلاد تأكلها حتى ما قد احصد وهذا عكس ما ينبغي من الحادام الصادق من السلي جلب القلوب لجهة تلك مع العفو عن السوء وتأمين الحالف وقد حصل لنا التوفيق بما اشترنا به الى حضرتكم من شأن يام ولا سبيل بعد الآن (تشوش في الشفرة) ادني مشكل فما نحن واثم الاكلمين الواخذ ان شاء الله وسنكتب لحضرتكم بعد هذا يوم حركة الولد عبد الله الوزير من صنعاء ودمتم بحر وسين والسلام .

وثيقة : رقم ١١٠

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٦ شوال ١٣٥٢
تلقينا برقية الاخ تاريخ ٦ شوال سنة ١٣٥٢ وسرنا ما سركم ولا شك ان هذا من علو حمتكم وانه امر يفرح به كل مسلم عربي واني لمتبج بذلك قلبا وقالبا ونرجو من الله ان يحقق آله ل أهل الخير ويحيط اعمال أهل الشر . وان ما ذكرتموه من حب الاعاد والاخاء وحسم الامور فاحب ان نعتقد ان ذلك عقيدتنا واننا نراه ديننا وعقلا ، وسترون ان شاء الله ما يسركم كما ان ائمتنا بالله ثم بكم اكثر من ذلك . فذكرتم تقدم عبد الله الوزير لناديكم العالي وانكم ستخبروننا حين عزمه الى ابها فترجوا ان يكون مقدم خير وأهلا وبهلا وان استجسان الاخ لاتخاذنا وكيل خارجيتنا فهو من حسن سجاياه وسترون ان شاء الله منه ما يسركم . لاننا لم نوفده الا ثقة باخلاصه وبمحبة السلم والراحة بين العرب عامة وبيننا وبينكم خاصة . ذكرتم بعض الاخبار التي وردتكم من تعرض بعض جيوشنا لزراعة بعض أهل الخلاف وما كنت أحب ان اكرر الجواب عن مثل هذا لحضرتكم . ولكن رغبة في عدم امحال ما تكتبونه بما يربح خاطر بين الاخ وأخيه فاقول ان هذا قد يكون مثل ما لقي لحضرتكم من قبل ان بعض رجائنا يقولون ان المبادل كسار وان دماهم واموالهم ونسائم حلال وقد استقطنا الجواب عن مثل ذلك لعلنا بمعرفة حضرتكم بنا وبجاننا وان جعلكم ينكر ذلك قبل ان نكره لكم . ولكن نظرا لتكرار مثل هذا السؤال من حضرتكم احب ان اخبركم بنبذة نزع خاطرهم وتهدون حقيقة الحقائق وان كنت اجزم بانكم اعرف مني بالامر ، وذلك انه يردها من رعاياكم اخبار كثيرة ينسبونها الى بعض امرائكم وعساكركم فيهم تشتم منها الجلود وتابها النفوس ويؤكدون ذلك بمحققته ، ولانهم لم تكشف فيها للاخ حجابا : أولا ، اننا نأحب التداخل في داخليتكم ، والثاني اننا نرأى بالاخ عن الرضى بثل هذا وقد ضربنا للاخ هذا

الكل يعلم ان الناس يقولون انوا لا كذبها اكثر من صدقها ، وقد قيل في صفة الخلق صلوات الله وسلامه عليه قسمة ما عدل فيها ، وهذه المناسبة ونظراً لغيركم على ضيف الاقوال حية اننا والمسلمين أخبر بضرركم بما هو اكبر من هذا فصدقكم الله وأخذ الاموال بسبب الخلاف وجمع العساكر اكبر من ذلك فهو الذي تفرون منه وتفر منه وذلك يجب ان تعاضدوهم بالواجب لا يريخ الضعيف ويكث الشق الجرم . فترجوا من الله ان يحق الآمل ويعطي الفتنة ويحملنا وياكم قائمين بالعدل مجدين فيه تاصحين للامة الاسلامية والعربية .

وثيقة : رقم ١١١

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ هـ »

وصل الينا الولد عبد الله الوزير أمس الاحد وبه بعض اثر من حي تامة وسيتوجه الى ابيه يوم الخميس تاسع شهرنا شوال على طريق صعدة والحمد لله رب العالمين الذي وضع عنا وعنكم اتقالاتنا خلف انما استمر لي . كواهلنا (تشويش في الشفرة) على الحيوان (كذا) مع ما خفاه من الاجاب من به (كذا) واعظم فانه لله ودمهم محرومين .

وثيقة : رقم ١١٢

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٩ شوال ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٦ شوال الثنية بوصول ولدكم عبد الله لقسامكم الكريم وان معه بعض الاترسال الله ان يمس عليه بالداقية ولا يبره مكرها وذكركم انه يتوجه يوم الخميس الى صعدة بطريقه الى ابيه . وان ارحب بتمتدته مرة ثانية ، ثم ذكرتم شاكركم الله على هذا التزم وقرب انتهاء المشا كل بيتنا واننا نحمد الله كما حمدوه ونسأله ان يوفقنا وياكم لما به جمع السكينة ان شاء الله . سبق ان اوضحنا للاخ مسألة الادريسي وأهل الجبال بما يكفي عن الاعاد وقد اطمئنت الامان كاطمئنت . ولكنهم الى الآن لم يردوا عن عيهم وكنا قبل مراجعتكم لنا اعدنا لهم ما يلزمهم الطاعة ويخفف أهل الشقاق ان شاء الله ولكن بعد مراجعتكم أخبرنا القمل فعيم وعونا عنهم فالرجو من حضرتكم ايجاد الادريسي وأهل الفساد الذين يلتمسون اليه العمل الذي وعدتمونا به فاذا تمادى فعيم نزم بأمرين : اولها ينقطع أمل الادريسي فيما التزمنا به لكم ثانياً نفعل الاسباب التي تنبئ ان شاء الله جميع أهل الخير نعيم وانا منتظرون جوابكم لاعدنا بقاءكم .

وثيقة : رقم ١١٣

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٧ شوال ١٣٥٢ هـ »

تقيم للاخ برقية مطولة بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ ومن مدة طويلة فلم ان عبد الوهاب الادريسي له ايادي تلعب بالفساد في الجبال . واخيرا اطمئنا على كتب من ابن غلمان احدهم لعل تامة ولاهل الجبال يدعوم للحركة والفساد وبأكدنا ذلك مؤخره وان عبد الوهاب وبعض عمالكم لا يزالون على سعيهم في الفساد وتعمون ان هذا في مخالفة لما تقررت بيتنا وبين حضرتكم ، وكان من المقرر ايجاد الادارة وترك العمل على الحدود ، فارجوكم الاقادة عن هذه المسألة وهي بعيدة عن العقل ، اذ يصعب علينا ان نرى العهد بيتنا بينكم على السلم والامان ثم نرى هذه الاعمال المخالفة ، وقد كانت الاخبار عن هذه الحركات من قبل الروايات ، ولكن الاخبار التي وردتنا تدل على تأكيد ذلك فارجوكم الاقادة .

وثيقة : رقم ١١٤

« جواب الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١١ شوال ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٧ شوال سنة ١٣٥٢ وعلى كل حال (تشويش في الشفرة) فلا يبقى مع حضرتكم ادنى شك بوصول أي محذور . وقد ابرقنا الى السيد عبد الوهاب الات يمنع كل حركة ولقد ساءنا ما كان من أمر فيفاء وهتبا على الولد سيف الاسلام ، واقاد انه كان الامر قبل وصول كتابنا اليه الاخير ، وكنتنا اليه يومنا صبية الولد عبد الله الوزير أمراً قطعياً يمنع كل حركة أو حدوان ويطلب السيد عبد الوهاب اليه ويمنع ابن خلعن عن كل كلام ، وما اشرتم اليه ما بلغ من كلام بعض الناس كمن العبادل فما اردنا الانتقاص بذلك ، وانما اردنا النصح لصدور الامر من حضرتكم بحسن المعاملة لارعية فان البالغ اليانا ان غور بعض الرعية انما هو من شدة الوطنية ومع هذا فلا يبرى نفسي واصحابي ، وقد احسنتم بما اشرتم اليه ونشكر لكم ذلك ولم يكن حزم الولد عبد الله الوزير الا يومنا السبت اخرزمه الحكيم ، ونسبه بعض علاجات والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٥

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٩ شوال ١٣٥٢ ، وقد كان حزم الولد

عبد الله الوزير كما عرفناكم يوم السبت شينا واكدنا معه الامر على ولدنا سيف الاسلام من شأن السيد عبد الوهاب وان يطلبه اليه سريعا وبلغ اليانا حوادث أخرى مؤسفة انت صح ما بلغ اليانا وعلى كل حال وكل صورة فلتطلب نفس الاخ حرسه الله ، فلا يد ان شاء الله من تسوية جميع الامور فلا يكن لكم اهتمام بها يكون الامر ، وانا ابرقنا الى اولد محمد بن حسن بن المتوكل الى عيسى ان يجاز كل احد عن أي انحراف واجاب انه قد كان منه سكون واؤكد لكم ان لا يحصل معكم ادنى اهتمام لكل شيء يبلغ اليكم وهذا من أخ صادق لا يهيدون منه غير الوفاء وحسن الاخوة والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٦

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٥ شوال ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١١ شوال ١٣٥٢ . وانا نشكر الاخ على ما ابداه من تعبد ما تقدم به من الحية والصدقة ومن تأسفه على بعض ما جرى في اطراف حدودنا . وهذا ليس بكثير من مناقبه الجليلة والخلقة الحيدة . يعلم الاخ ان ماملتي مع حضرتته معاملة اخ لانيه بصارحه بكل ما عندته . كثيراً ما ذكرتم في برقياتكم السابقة تحذرون الله على من حثاني على تجهيز الجيش وحشد الجنود اما الجيش الاول فقد أخبركم انه لبعض المقاطعة وفسادها ، وظننت ان الفساد منهم وفيهم ، واما الجنود التي تتابع بعد وصول الجنود الاول لايها فلم يكن من سبب له الا المعاملة التي عوملنا بها من جماعتكم واصحابكم ، تلك الاعمال التي لو عملت بضيف لتضعف بها أو علت مع من له ادنى قوة كفتح دونها الى آخر نقطة من دمه ، فقد كان الفساد بالاصل من الادارة وبعض موظفيكم ثم تمادى الامر الى ان غلبي اطراف الجبال بفعل عبقه استيلاء وذلك في الوقت الذي تتوالى برقياتكم علينا تتهربون من كل ما يحدث الاشكال . ولذلك وقعت في حيرة من أمرين : اذا راجعت برقياتكم وعودكم فيها ومواقفكم استراح خاطري ورجوت ، وان رأيت الافعال التي فعلت تأمنت وامرت بالاستعداد والحزم . والافعال التي فعلت في اطرافنا لا تخفى عليكم ، ولا احب ان اقول انها فعلت بأمركم . لاني أعلم ان الاخ اعلم من ذلك ولكن أقول انكم علمتم بما فعل ورأيتم أننا بقينا مكتوفي الايدي حيا بالسلم الذي هو عادي ، وحبا بالصدقة معكم ورجاء وفائتكم بعهديكم ، فالامر أخي وصل حيد من جميع الجهات ، وحل الامر أو تركه بأيديكم ، واقسم لكم رب السموات والارض أولا ان الحوادث التي جرت في اطرافنا كنتها على جماعي ، واعز ما عندني من اخوتي مخافة انهم اذا اطلوا علينا . يمحوني على أسوأ ما أحبه ، ولم يطلع عليها الا القواد الذين تأتينا الاخبار واسطهم ، ثم أقسم لكم بالله اني احب السلم معكم مثل ما احب ان اكون عزيزاً في بلادتي وعائتي ، واكره مثل ما اكره ان اخرج من بلادتي وعائتي ثم أقسم لكم بالله اني لم أنكم معكم بفش يخفى عليكم وبين الله غير ما ابديته لكم سابقا ولا لاحقاً الا بمسألة واحدة وهي انه لما كثرت هذه الحركات في اطرافنا عززت القوات وتمحورت كثيراً وحزمت الامر استعداداً لطلواري لارغبة بالفعل والشقاق ، واعاهدكم رب السموات والارض انه ما زال للزمن والصالح والسلم عمل يحفظ استقامة الحال بيتنا وبينكم بغير زيادة أو نقصان ويدفع الاذى ويحفظ الشرف الذي لا بد منه ولا نذر بغيره ، فانه لا يمكن ان يجري منا أي حركة ظاهرة او باطنة ، وانه لو حملتمونا على امرنا نعيم نعرفكم ونفجركم قبل ذلك بما عندنا ، وهذا الامر الذي أدب الله به وعودتي لياه ربي ومن حكم على ، فاذا علمتم ذلك فارجوا ان تنظروا في المسألة التي هي من عاداتكم الوفاء بها ومنع الامر بالواجب عليكم منه وفاء بوعايدكم عهدكم الصادقة وحذران امر ما نحمد عياف بيتنا وبينكم بالرغم جتا وعنكم وما انه قد اتفق الرأى بيننا وبينكم ان تيمد القوات عن الحدود . وقد عملنا ذلك فارجوكم وفاء بالهدم وتباعد عن الشر أن تأمرنا بسحب الجنود التي دخلت بلادنا بالفعل ان كانت دخلت ، وان تردوا الزهائن التي اخذت من بلادنا ، فان قفتم ذلك كان أعظم مساعد على حل المشكل ، وانما لا لوفاء الذي هو من سجاياكم ، وليثبت في علم الاخ ان الامر سواء منا ومنكم ان كل انسان يعامل معاملة لا ترضي الله فهو محذور ان شاء الله . ونظر آثر في الله ثم لا يخفى ان لا بد من ما عندى هذا التطويل والصراحة وسندوني ان شاء ملازماً تابساً على ما عهدتكم عليه وبحول الله وقوته عند قدوم الوفد سري ما يدره ويطلع على الحقيقة . رجو من الله ان يصرد دية وبلي كنهه ويغفل من فيه شر على الاسلام والمسلمين ويؤيد من فيه صلاح للاسلام والمسلمين صغيراً أو كبيراً لاعدنا بقاءكم .

وثيقة : رقم ١١٧

« برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ في ١٧ شوال ١٣٥٢ واعلموا عاقاًكم الله انه قد تم الامر بما تراجعا به وانه ليس لنا والله غرض في مخالفة ذلك ولا ارادة وأهل الجبال والمخالف بعودون كما كانوا عليه وتطعن عليهم كل رعية (تشويش في الشفرة)

ارجاع من هناك من الجند ونخلة الزهائن القصد اكمال اصلاح شأنهم وازالة خوفهم من امرائهم لما كان منهم من التأمل عن الامراء ولما تعرف امام عليه مع لين الاصلاح شأنهم وتأمينهم والنفوذ عنهم والولد عبد الله الوزير يؤمل انه قد وصل صعدة وسيتبع بها يومين ويعزم هو اباها وهذا يتفق مع محذوري تهديكم ويترجون عن أهل الجبال ومن اليهم مراعاة خاصة ودبة . ولعل لديكم من بنشوش امسركم بالكذب الفسلف فقد تم الامر فلا تهتموا بشيء وتيقوا بما كرهناه اليكم والله الشاهد والقيب والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٨

« من جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٥٢ هـ »

علنا بوصول الوفد الى ظهران وانهم سيصلون ابياً الحبيب أو الجمعة ترجوا ان يوفهم الله لما فيه الخير والصلاح للاسلام والمسلمين . ثم نعرف حشرة الاخ انه بلنا ان في هذه الايام حصل من بعض جماعتكم ان هموا على اطراف الجند في جهة نجران على الماء الذي يشربون منه وقد تكدر الخاطر من هذا العمل اذ تخشى ان يقع من الجند الذي هناك عمل قد لا يرضى الجميع ، لذلك احتجنا اخبار الاخ لمنع أي عمل في سائر الجهات وان لا يفتح اسرا يوجب الشقاق ويغاضي الجبال فيها بخلاف المطلوب من الجميع وقد اكدنا على ولدنا حذو ليعتد لاهل نجران ومن برقيتهم ليعملوا أي حركة وان لا يتعدوا على شيء والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ١١٩

« جواب الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢٩ شوال ولم يؤخر الوفد الامام بالولد عبد الله الوزير من الاثر ، ولم يبلغ اليانا ما كان باطراف نجران الا ان حضرتكم وكنتنا سريعا بمنع كل حركة وحذران في سائر الجهات . وقد كنتنا الى حضرتكم من شأن بلاد يام وحصلت لنا كمية القنطرة والوثوق بما تؤله وترجوا من حضرتكم العلية في شأن بلاد يام والله الحمد فقد انتهت المنازعات وخابت ابعمال الاشرار ولم يبق غير ما كانت به المراجعات ويتشاورين حضرتكم معاً يارم ذلك من القول والسلام .

وثيقة : رقم ١٢٠

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ »

فضلوا بتدارك ما يرويه بعض اصراءكم من القش بأهل الجبال التاييلين اليانا خوفا من مرات جنودكم فلا لزوم لبطش بهم ولا خيفه ولا مصلحة وقد التزمنا لحضرتكم بعودتهم اليكم كما كانوا عليه وباطلاق رهايتهم وعودنا على حضرتكم الغفو عنهم وتأمينهم وسكننا روعاتهم وازلنا خيفتهم والتزمنا لهم على حضرتكم بذلك ، فاي لزوم لبطش بهم والانتقام بعد ذاء ، فضلوا بمنع من يشب وبأهل الغرائز ويحدد الفساد (كذا في الاصل) ولله قنع على الاشرار ما يرويه من خيبة آسألهم باستدامة الصداقة والوداد وما دمه الله من الاخطار والمشايق طافه الله تعالى وقد اكدنا على ولدنا المنع عن كل حركة عذائية أو محاذية ، ولا يخفى على حضرتكم انه يلزم الطرفين الانضواء عن كل ما قد كان الى الآن وتسهيل الامور ولم يبق سبب لادنى اختلاف ولو لا خشية المحنين لرفنا جميع جنودنا ثقة بما عرفناه من حسن ما تنطرون عليه من الصداقة والوداد وقد اوضحنا لحضرتكم مكررا انه ليس عندنا غير حسن اولاء وصميم الصداقة والوداد وبعد اكمال المهادنة تنلق من وجوه الاقار كل ابواب التساد والسلام .

وثيقة : رقم ١٢١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ وانا نشكر لكم ما ابديتوه . ولكن الغريب كل الغريبة هو ان ما ذكرتموه لم يقسم منه شيء حتى تاريخ ٦ القعدة ، والذي علمتم المنع عنهم منا هم العبادل وبني مالك وقيفاء واجباتكم بالغفو عنهم . ولا نعلم انه وقع على احد منهم أي اعتداء الا المسارحة استنكروا بعض جماعتهم اذ فر بعض منهم للادريسي وظلوا من اميرنا الامان عليهم وانهم اذا لم يرضخوا بيجرون عليهم اللازم والمسارة ليسوا من أهل الجبال الذين طلبتم منا اماناً عليهم وكل انسان يفعل أي فعل مخالف في بلادنا وفي اطراف جندنا لا يمكن ان يترك حسب هواه مع انه لم يقع على الاشخاص المشار اليهم أي ضرر وغاية ما في الامر ان جماعتهم قبضوا عليهم وسلموهم لا ميرنا . واما أهل الجبال الذين طلبتم الامان لهم فلم يعمل بهم أي عمل الا بالامن وتسهيل الجباب ، فان كان عندكم علم بحوادث معينة خبرونا عنها ونحن اصراءنا بخدمتم التفتدي وسأنا ما ذكرتم كونوا مطمئنين الخاطر دلي ما اعطيناكم عاقاًكم الله .

وثيقة : رقم ١٢١

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥٢ هـ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٦ ذي القعدة . لعل البالغ الى حضرتكم من معاملة أهل الخلاف خلاف الواقع . وانما جهة المعاملة الثلاثة التي

أوضحنا لكم أنه لا بد من رجوع جميع الأمور كما كانت عليه على أسس الوجوه ونعسى من أن يكون منكم التفضل بإطلاق جميع المحبوسين بجزان والاعلان بأن الاطلاق من حصركم اشتقا ودعاية الجلب للقلوب ولا تضروا حدوث أدنى حادث من جهةكم . فليكن عندكم معلوم . وقد أبقيناكم أنا سنكتب لولدها من شأن سادات نجران فداد الجواب منه كان الدبران من يوم لمخولهم من دون اتفاق ولا مراجعة على أبار الماء التي لا يستقي أصحابنا الأمن والسلام عليكم .

الفصل الثاني عشر

المفاوضات في مؤتمرها

وصل للدبلوماسيين المرسلون من قبل سيادة الإمام يحيى إلى أبار بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ وما نحن نذكر البرقيات التي وردت من رئيس الوفد والاحوية عليها للإطلاع على حقيقة ما هناك :

وثيقة : رقم ١٢٢

و برقية إلى جلالة الملك من وفد جلالة بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ .
اجتمعنا بالوفد الإيراني اليوم في سلام والترحيب فكان الحديث عاما بشأن الاتفاق ، وأن عملنا غاية واحدة ، عز الاسلام والعرب ، ولم نبش منهم اليوم بشيء بنيت لراحتهم . وربما يكون الاجتماع بهم غدا . وقد طلبوا عمل تجربة لفتح الخابرة بالإسلامي بين أبا وصنماء تسبيل لتبادل البرقيات وصجرت ذلك حسب طلبهم .

تركي عبد الوهاب دليم ابن زاهر فؤاد

وثيقة : رقم ١٢٣

و جواب جلالة الملك إلى الوفد بتاريخ ٢ ذي القعدة ١٣٥٢ .
علينا بأجتماعكم ونرجوا أن يقسم الله ما فيه الخير ، ومادام أن هناك سبيلا لنصل فليدخروا جميع جهودكم في سبيل الوصول إليه ، ألم يعد الأمر الحد ويحكم هناك ما ضرره أكبر من فقه وبالله ثم بكم الكتابة . وجميع ما عندي بالمتكم به من قبل أسأل الله أن يوفقكم للخير .

وثيقة : رقم ١٢٤

و برقية إلى جلالة الملك من وفد جلالة بتاريخ ٥ ذي القعدة ١٣٥٢ .
الجلسة الأولى

اجتمعنا بالوفد الإيراني اليوم من الساعة العاشرة إلى المغرب وبعد تبادل عبارات الترحيب والمهامة وأظهار الرضا المصادقة في الاتفاق دخلنا في البحث الذي اتينا لأجله :

أولا : تسلم ابن الوزير أن لاختلاف بين البلدين وأن الأمر حين ، فطينا منه أن يبين مآلده وعن رأيه في حل المشكل ، فذكر مساعي يحيى السلية وسكوته على كثير على مضمّن لأمه بأن جلالة الملك سينظر إليها فيما بعد بالأصاف . فذكرنا له مساعي جلالتكم السلية منذ أن اتصلت الحدود وأرسل الوفد تلو الوفد للاتفاق وبالزعم عن أن عنها كان محدودا فقد أفادت تعرضت كل فريق حقوقه وأن إنهاء تلك الأعمال وحسبها وثبيتها هو أمانة في أعناقنا ونحن نضع الشيء الذي يدوم به التصافي .

ثانيا : أفاد ابن الوزير أنه لم يقع في السابق شيء من الاتفاق في الحدود ولا في غيره ، فأفادنا أن الأمر على العكس فإن الحدود قد تقررت بين الجانبين في صغرة سنة ١٣٤٩ وثبتت في الاجتماع الذي عقد من أجل (عرو) وروحي ذلك من الجانبين إلى أن حصل ما حصل من جنود اليمن في نجران وادي الأمر إلى اجتماعنا هذا الذي نأمل أن يحل به الأمور حلا موافقا دائما .

ثالثا : أجاب ابن الوزير أن اجتماع العرو لم يحل إلا مسألة معينة وترك النظر في الباقي إلى جلالة الملك وشرح نظرية يحيى بشأن سير ونهامة ونجران ، وأنها كانت في الجاهلية والاسلام ليمن ولكنه سكنت منها حينما لجأ الإدارة إلى جلالة الملك حيا في مصافاته وأما في أن جلالة الملك سيمنعه فيها بعد . وقد كان متالما جذا من قبول جلالة الملك للإدارة كما نالم وصبر من حادثة الحاج الأبرياء .

رابعا : أكدنا له الاتفاق الذي ظل مرعيا وأبنا في برقية يحيى بقوله بكم جلالة الملك في العرو وتركه ما وراه .

فأجاب بأن برقية يحيى ليس فيها معنى السكوت عن باقي ما كان للإدارة بل أنه قبل التنازل عن عرو وأعاد اليكم النظر فيما وراه ذلك .

خامسا : أجبنا أننا نعمل الإمام يحيى أن يقصد الفتن في برقيته لا سيما البرقيات الأخيرة التي تم الاتفاق فيها على تحديد الحدود الشاذة وإن اجتماعنا

هذا كان نتيجة لذلك الاتفاق امتد مهادنة سلمية لتثبيت الحدود وأندازة والاتفاق على مسألة نجران لاعادة الحياة فيها إلى حالها الأولى ، فالإسلام بين الاثنين منه ولا يلزمنا إلا أن نسجله وشبهه ما عدا مسألة نجران نبحت فيها حلها بشكل يؤمن المساواة بين الطرفين فيها .

سادسا : أجاب أنه لا حدود بين الجانبين وكل من تحت يده شيء فهو له فاجبنا بأن الحدود من جهة نهامة وعسير مقررة من قبل حادثة العرو وثبتت أياما ، وأما البحث في امتدادها من جهة الشرق إلى ما وراء نجران ، فأجاب كلا ، لا يوجد حدود بين الجانبين وإنما إذا كنا نبحت فنبحتنا في الاصناف من كل الوجوه فاجبنا أننا لا نستطيع إعادة البحث فيما تم الاتفاق عليه ، والأفلا يكون لنا أمل في النجاح ، وعند ذلك لا يكون من اجتماعنا فائدة .

سابعا : عندها أحد المذكور وأظهر حقا زائدا وقال أن كنتم تقولون أنه لا مجال للإسلام في الحدود من جهة بلاد الإدارة وأنكم تقولون السلام عليكم إذا ففتحنا بمنا فأنقول والوف سلام عليكم واعتبر هذا تهديدا ، وعندئذ أقول أنه إن كان قصدكم البحث في أخلاصنا فنبحت نجران فستجيب والوف مستحيل أن نخرج من نجران ونقول سلام عليكم وليتقى الله أمرا كان مغولا بنجران الحكومتين .

ثامنا : عملنا جهدنا لتلطيف حدة وذكرنا له أننا نريد الاتفاق على ما فيه المصلحة ودفع المضرة ، وإن الأوفق أن تكون كاطياء ، فإن كان يقولات إخلاء نجران غير ممكن ونحن نتشدد فلا يكون لاجتماعنا فائدة والأصلح أن تفكر كأصدقاء بالطريقة الممكنة وتعاون على حلها بأخلاص ولهذا نعهد إليه أن يعرض علينا رأيه فيما يراه لحل المشكل والاتفاق من كافة الوجوه سواء أن يعرض ذلك شفويا أو بالكتابة ، فأراد التخلّص من ذلك ، وكأنه أراد أن نكون نحن الباذئين بالافتراح .

ثامنا : أخبرناه أن التمسد من الاجتماع التعاقد على تثبيت الحدود والحدود معلومة ومعروفة ، ورأينا في نجران معروف ، وهو أعادتها سابق وهذا قبل احتلال جندهم لها ، وأن نبحت في الطريقة التي تؤمن منع الضرر عن الطرفين فيها وطلب اقتراحهم في ذلك ، فقال أن القرار تام بين الإمام وجلالة الملك على نجران فقلنا أننا نل هذا . لأن المفاوضات البرقيات مسألة الحدود والإدارة ، وفي السلام بشأن نجران فطلب منا البرقيات التي تم الاتفاق بها ، فقرأنا عليه البرقيات التي كانت بتاريخ ١١ رمضان ، فقال أن الاتفاق على نجران تم في ذلك التاريخ أيضا فقلنا منه أن يبرز البرقيات التي تثبت ذلك فقال إذا ففتحتم وجدوها ، فقلنا أنا موثقون بعدم وجودها فإن كان عندكم شيء منها فأبرزوه .

عاشرا : طلب تأجيل الاجتماع إلى صباح الأربعاء لنفّش عن برقياتنا فاجبناه بأننا لن نفّش لأنه ليس عندنا منها شيء وأهم إذا حضرنا للاتفاق والتفاهم والأجدر بنا أن نسير في عملنا حسب ما وكل أينا والطريقة التي أتت فنجتمع يوم الأربعاء لبيد كل ما عنده من آراء وملاحظات فوعده بذلك .

وثيقة : رقم ١٢٥

و برقية إلى جلالة الملك من فؤاد حمزة بتاريخ ٩ القعدة ١٣٥٢ .
رفقنا بجلالتكم برقية من الوفد عن اجتماعنا اليوم وأوضحنا لجلالتكم أننا وجدنا من ابن الوزير نزقا وحدة زائدة ، وقد ظهرت هذه الحدة منهم منذ دخلوا حدودنا ، فقد كانوا في الطريق يظهرن الغطرسة والعظيمة ويذكرون قوة الإمام يحيى وأنه اشترى كذا وكذا من اللدافع والرشاشات وأنه وأنه إلى آخره ، وأشاعوا في اليمن أنكم تنازلتم عن نجران ويام . وقد أظهر من الحدة في جلستنا فوق العرو ، وكان يقوم ويقعد ، متظاهرا بأنه يريد الانسحاب من الجلسة وإلى انتظار أرشادات جلالتكم فيما ترون وغدا إن شاء الله يبين لنا أوقف أكثر من أمس .

وثيقة : رقم ١٢٦

و جواب جلالة الملك إلى الوفد بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٥٢ .
اطلعتنا على ما كان بينكم وبين الوفد وإن ما أظهره ابن الوزير من الحدة لم يكن فالا حسنا للتستيل وأنتم سبروا معهم سيرا موافقا ، فأبوا أفيين مثله والشدة بمثابة ولكن بأداب ، وأخبرهم أن الشدة لا تمزجهم ولا تذلنا ، وأما تمرقل المساعي السلمية . وإن كان المقصود من قدومهم الصلاح وحفظ الحقوق فذلك المطلوب ، أن كان الأمر غير ذلك ، فلا يتأسف غير فاعل السوء والعاقبة للفتنة . أملي في صلاحهم ضيف لذلك حالا أمرت جنودي بالاستعداد ، فإن حصل الصلاح فالاستعداد ما به نتمس وإن كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله . أما السلم فنحن نهبه وتقديمه على كل شيء .

وثيقة : رقم ١٢٧

الجلسة الثانية

وردت برقية من الوفد تلخص محضر الجلسة الثانية المنعقدة بين المندوبين بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٥٢ : وخلاصة ما دار في الجلسة كتاب على ما مضى في

الجلسة السابقة ، واعتذار من جانب الوفد الإيراني . وقد كان أكثر البحث في مسألة نجران ، إذ ذكر ابن الوزير أن نجران قسم من اليمن من قديم وأنها خاضع ليحيى منذ ثلاثين سنة ، وأن أهله يقدمون الرهائن ويعدون أباها ليحيى ، وقد طلبوا منه بالآلاف الكتب أغانيهم ونجدهم والدفاع عنهم ضد تمدد الجند السعودي ولا سيما يوم غزوة بدر ، وغزوة ابن لؤي وابن شاذان . وفضلا عن ذلك فإن جلالة الملك أرسل إلى الإمام يحيى ثلاث برقيات أثناء وجوده وفده في صنعاء مقر فيها بأنه لا علاقة له دينية ولا سياسية معهم وأنهم اسماعيليون لا تجمعهم بأهل نجد جامعة دين ، وبينهم وبين اليمن علاقات جنسية وأن الأمر بين الملك والإمام انتهى بشأن نجران ، وأن تحريك المسألة وفتحها هو من عمل المفسدين ولا موجب له .

فاجاب وفد جلالة : بأن نجران لم يكن من اليمن وأنه مستقل عنه في الجاهلية والاسلام . وأنه خضع لآل سعود منذ قيام دولتهم ويؤيد ذلك كتاب الإمام سعود وكتاب الإمام فيصل بن تركي الموجوده بأيدينا وقد ثبت ذلك لجلالة الملك أيضا في مفاوضات صنعاء ثم أيام حوادث العرو ، وتبادل نجران وأهله كانت ولا تزال تركي لنا ، وخير دليل على تابعة نجران لنا أن الإمام يحيى لم يدع به ولم يفتحته إلا منذ شهور قليلة وإن أكثر البامية يحاربون جند الإمام يحيى وقد لجؤا إلينا ولولا شدة يد دولة الملك عليهم لا قنصوا على أمور كثيرة ضد جند الإمام يحيى .

وأما من جهة الدين فاهل نجد لا ينتشون على قلوب الناس فن أقام شعائر الاسلام وأظهروا فقهو مسلم ، وأما المواطن فملها عند الله . ثم جري جدال طويل حول هذا الموضوع لم يكن له مرة ، إذ في كل فريق مصرأ على موقفه .

وأخيرا أفاد وفد جلالة الملك : أن الأفضل ترك المطاولات والبحث عن الحل الشريف الذي يضمن دوام السلم والسكينة وأنا نقصد اعتقادا جازما بأن نجران داخلة في حدودنا ، يدل على ذلك الأمر الواقع ، وأن الإمام يحيى لم يتعرض له إلا مؤخرا . ولذلك نرى أن تقدم جند الام يحيى إليه تخم نصب وهو باطل ونحن نطلب أرجاع الحالة إلى ما كانت عليه قبل الاخلال بالوضع الراهن وقد أجاب وفد الإمام يحيى أن معنى ذلك انسحابهم من نجران ، وأنه لو كان هذا هو المنصود لما كان لزوم عقد المؤقت وكان الانسحاب ثم بأوامر محمد من صنعاء ، وهذا شيء لا يكون له وجه ، فأنهم يعتقدون أنهم اغتصوا حكمهم في بلادهم ، والأمر بشأنها قد تم بين المسلمين .

فأقدم وفد جلالة الملك بصراحة : أنه إن كان هذا هو آخر ما عندهم فليس هنا إلا الأسف والحزن على سوء المصير . لأنه يستحيل القول بالوضع الأخير وأنه ليس هناك من طريقة لحل المشكل إلا إعادة الحالة إلى سابق عهدها فإن كل من يرى الوفد في ذلك خضاعة على الإمام يحيى فليذكر أن الذي يراه كفيلا لحل الاشكال خلا شريفا . لأن القلوب مجروحة من العدوان الأخير على نجران . فاجاب وفد سيادة الإمام بأن قلبهم مجروحة بمجرعات عديدة من قبل ومن بعد ، وأول جرح مسألة الحاج العائدين الذين ما زالت مسألتهم مطلة ومن الواجب حلها ، والثاني جرح الإدارة الذي ما زال يدي يد قلعهم جلالة الملك ، والثالث أن نجران بلادهم وأن جلالة الملك أعترف للامام بها وأن تحريكها الآن جرح جديد وهم أولى منا بالمواصلة .

فاجاب وفد جلالة الملك : بأن مسألة الحاج قد تهرأ منها جلالة ، والقاعدة أن لا يلقي الإنسان يده في الهلكة والحجاج هم الذين أساءوا لأنفسهم ودخلوا في ساحة من مباحات الحرب والقاعدة الدولية تقتضي بأن كل من دخل ساحة الحرب يمتدح كانه من المحاربين يسري عليه حكم ما يسرى عليهم . ومع ذلك فإن أمر حل هذه القضية بين جلالة الملك والإمام وليس من المسائل المهمة . أما المسألة التي تستوجب الحل السريع فهي نجران ، فقلنا فالتنازل نهد إلى وفد الإمام أن يقدم لنا اقتراحه من أجلها .

فتواعدنا على الاجتماع غدا ، وطلب منا أن نفّش عن البرقيات التي يدعي أن جلالة الملك تبرأ بها من نجران وأنه بعد ذلك سيبدى اقتراحه . وقد أجبناه بأنه لا يوجد عندنا برقيات مثل هذه ثم انفضت الجلسة على أن تمود يوم السبت .

الجلسة الثالثة

عقدت الجلسة الثالثة في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وكان البحث حول قضية نجران إذ أصر وفد جلالة الملك على إعادة الحالة إلى نجران إلى سابق عهدها ، فأعاد الكلام ابن الوزير بأن نجران من اليمن ، وأنه كان خاضعا للأمة فاجيب بما ينقض ذلك ، وقدم له كتاب الإمام سعود ، وكتاب الإمام فيصل ثم لما كان من نادية الزكاة من أهل نجران ، ومما هداهم مع جلالة الملك وأمراته في أوقات

مختلفة ، فاجاب بان اهل نجران يانيون وانهم كانوا يجاهدون ويقدمون الزهائن ويؤدون الزكاة ، وان جلالة الملك تنازل عنهم للامام يحيى قبل شروعه في ضبطها ، وان ذلك وارد في برقيات ثلاثة من جلالة الملك الى الامام . فطلب وفد جلالة الملك صورة البرقيات ، وان الوفد لا يثق بوجودها . والدليل على ذلك هذا الاجتماع ، وان المؤتمر عقد للاغراض المعلومة ، ولهذا كره واليه في مسألة نجران فلو كان الامر منيها لما كان لزوم لاجتماعنا هنا . فاجاب ابن الوزير بان طلب صورة البرقيات من صنعاء ، وانها لم ترد بعد وقد طلب تأجيل الاجتماع الى يوم الاثنين .

الجلسة الرابعة

عقدت الجلسة الرابعة يوم ١٢ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وكلف البحث فيها حول نجران .

وقد اعيد في هذه الجلسة اكثر الحاجج التي تليت في الجلسة السابقة ، وقد اورد وفد الامام ان البرقيات الثلاثة من جلالة الملك الى الامام يحيى هي تنازل عن نجران .

فانهم وفد جلالاته انها ليست بحجة لم وقد وضع حقيقة المقصود منها في الكتاب الاخضر الذي يده قطع .

وقد ابدى وفد جلالاته ما يأتي :

أولا (ان مراجعة الامام لجلالة الملك قبل ضبط نجران يدل على ان الامام يحيى لم يكن مالكا له ، ولو كان مالكا له لما كان هناك حاجة لطلب .

ثانيا (ان من عادة جلالة الملك ان يحمل الكلام على طاهره ولا يتأول فيه وليس في البرقيات ما يفيد التنازل كما يدعون .

ثالث (لو كان الامر كما ذكرنا لما كان هناك لزوم لهذا الاجتماع .

رابعا (ان البرقية الاخيرة من جلالة الملك وضحت المقصود والثابت في نجران ، والمقصود منها هو ما كان عليه الاتفاق بين مندوبي الطرفين في صنعاء سنة ١٣٤٦ ، زد على ذلك ان جلالة الملك لم يثقل جوابا على هذه البرقية الاخيرة التي اشار فيها جلالاته الى ما كان بين المندوبين في صنعاء ، بل ظل الامام ساكنا فلم يجب عليها لاسلما ولا ايجابا ، ولذلك فليس للوفد شيء يعرضه غير ما ارسله جلالة الملك الى الامام يحيى في حياض نجران . وذلك يحفظ شرف الجانبين ويضع الضمير الحاصل ، ويحل الاشكال ويحقق الدعاء ويمنع وقوع التكرار . وان الواجب يقتضي علينا ان ننظر في القضية كمحكين لا كخصام . ثم طلب الوفد من وفد سيادة الامام الاجابة الصريحة القطعية . فلم يجب بغير ما يستفاد منه رفض اقتراح الحياض . فلما اجاب بهذا طلب منه ان يقدم بالحل الذي يراه موافقا فلم يقدم شيئا . فاجابه وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصير على احتلال نجران من قبل الامام يحيى فان الوصول الى حل سلمى مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الطرفين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاجيب بان ما أحدثته حادثة الجبال من اثر شديد في النفوس ، اولا حكة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم اسكانت الحرب قد وقعت بسبب ذلك الاعتداء العظيم .

فما د مرة أخرى وقال لا بأس ان نضمن المعاهدة كما ينبغي ان يكون فيها من مسألة الحدود والصدقة وكذلك مسألة الحاجج .

فاجيب ان مسألة الحاجج مسألة فائقة وليس لها علاقة بهذه المفاوضات وانه طالما ذكرها فان وفد جلالة الملك يقرر فيها ما يأتي :

١- اننا نعتبر مسألة الحاجج منتهية ، واننا لسنا مطالبين فيها لاسباب . (اولا) ان الحاجج هم الذين طوخوا بانفسهم في ساحة الحرب ومن المعلوم ان الله لم يأمرنا ان نلقى بانفسنا الى التهلكة (ثانيا) من وجهة الحقوق الدولية كل شخص يدخل ساحة الحرب يكون مشاركا فيها ويصير عدوا يجب قتاله (ثالثا) ان جلالة الملك لم يوافق عليها وانكرها بوقتها (رابعا) ان ما عليه جلالة الملك في الدين ارتكبوها لم يكن الا من اجابا ومن اجل مسألة بمائة لها (خامسا) ان جلالة الملك امر بإعادة كافة ما وجد مع الحاجج وعدنا وثيقة باستلام ذلك فن اجل ذلك نرى انه لا يمكن ان يدخل في بحثنا مسألة الحاجج .

وقد سكت وفد سيادة الامام ولم يجب بكلمة على هذا .

ثم سئل وفد الامام يحيى عما بقي عنده في مسألة نجران وان السلم والحرب متوقف على حلها فاني ان يجيب بجواب صريح .

م وجه اليهم السؤال الآتي :

هل لا تزالون مصرون على موقفكم بشأن نجران ولم تتحولوا عنه ؟ فاجاب الجواب بصراحة وطلوبا تأجيل الجلسة ، فاجيبوا بان لا فائدة من عقد الجلسات اذا كان الوقت يقتضي على النحو الذي سبق ، لذلك ينبغي ان يعلم على اي اساس يكون تأجيل الجلسة ، فان كان التأجيل يعود الى المناقشة العقيمة التي ملت فلاحسن عدم العودة .

ثم عرض عليهم ان يكون الموقف متساويا بين الطرفين في نجران وذلك بان يكون على الحياض مع ان نجران هو ملك لنا .

فاجابوا بان نجران هو ملك لم وليس من الانصاف ان نشاركهم فيه . فاجيبوا بان هذا اذا كان موقفا فلابد ان يكون الاتفاق الا اذا كان حتم اقترح حل للشكل فلاحسن ايجاد حل لهذه .

ثم طاروا تأجيل الجلسة . فاجيبوا بان موقف حكومة جلالة الملك موقف صريح وانه ينبغي ان يثبت في اذهانهم اذا كانوا ينفون التأجيل انتظارا لتطبيقات نصلم فلا بأس ، واما اذا كان التأجيل يعود للمناقشات السابقة فلا فائدة من التأجيل .

فالحوار تأجيل الجلسة الى يوم الاحد ، وقد اجيبوا الى ذلك .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

ملاحظة - عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حزمه ثم نشر عن شيء جزئي من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

مسألة الحدود والادارة . واما مسألة الجبال التي حدثت فانه لولا حكمة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم لسكننا قد اشتبكنا في الحرب

واوضحنا له بصراحة انه ان كان المقصود من ذكر مسألة الجبال وان قصدم فيها للمساومة قد ثبتت لدينا ان قدمهم لم يكن الا للدول ماد على العيون وتحقق لدى اننا . والامام انهم يريدون حربنا واننا لم نشأ ان نطيل الكلام في مسألة الجبال أملا بانهم يتصورون ذلك اغضاء عن جرم صريح ارتكبوته ضدنا ، اغضاء من يريد الصداقة لا اغضاء من يستكت على الاعتداء . وان كلامهم في نهاية لا يكون له نتيجة الا الحرب ، وانا لا تقبل في ذلك كلاما أبدا ، والكلام في نجران ، ونحن لا نخذلنا

أنفسنا بان نجعل لاحد منهما كان صديقا وعزيزا علينا ان يقتحم ويستولى على بعض املاكنا مقابل ابراءنا بقطعة أخرى من بعض املاكنا . فقال انهم فهموا من برقية جلالاته الملك ان قصده من قوله (فوق) ما تأملون) ان نفسه طابت من يام .

فاخبرنا ان تأويلهم في كلام جلالة الملك غير جائز . وقد واجهنا جلالة الملك منذ ثمانية ايام فوردتنا منه برقية في ١٧ ذي القعدة يوضح لنا وجهة نظره في تأويلكم كلامه . وقد سبق لنا في جلسة يوم الاثنين الماضي ان اخبرناكم بالمقصود في برقية جلالاته للامام وتكلمنا بخصوص ما وردنا من جلالاته والان نقرأ عليكم نص ما وردنا وهذا نصه :

مكة : ١٧ ذي القعدة ١٣٥٢

وفدنا الكريم في اجها :

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اشرفنا على برقية الامام يحيى لرئيس وفده التي يزعم فيها ان مسألة نجران خلصت بيننا وبينه . وقد سمعنا في بعض برقياتنا لنا بعض الالفاظ التي يشير فيها لذلك ، وقد تركنا الجدل معه متنا فلتزاح ووجه انه باجتماع الوفد محل كل مشكل . وبناء على ما اخبرتمونا به من كلام وفده في جلستنا السابقة ، وبناء على ما رأيناه في برقية الامام يحيى الاخيرة لوفده ظهرا لنا ان الامر على غير ما نظن لذلك

احسب ان اوضح لكم ما عندي بصراحة .

اما دعوى ابن يني وبين الامام يحيى كلاما يبيح له التمدد على نجران

لغاشا وكلا . وليس هناك غير البرقيتين اللتين تعلمونها وعندكم نصها ومضمون الاولى انها جواب على برقية وردتنا من الامام حينما قدم وفد نجران على ابن مساعد وابن عسكرفي اجها ، فسأل سؤالا اجلي فيه يذكر

يام ولم يخصص قطعينا لظاهرة اجيناه تلك البرقية ، ولم يخطر لنا انه يريد ان يمدد أي عدوان أو اية حركة على نجران ، وقد افدنا اننا لا نحب المداخلة في ام سوى نجران ومداخلتنا في نجران لا للتولي عليها

انما هي امور قديمة من آياتنا واجدادنا عليهم وان لا يكون منهم حركة تحدث على اطراف العربان المجاورين لهم ولا يكون عليهم حركة تضرهم هذا معنى البرقية . ونصها عندكم .

وقد وودتنا منه برقية أخرى يستزيدنا ايضا في المسألة فاجبنا ليكون مطالبنا لظواهر وان العمل بيننا وبينه في مسألة نجران هو على ما كان بين مندوبيه ومندوبينا السابقين ابن ذليم وابن ماضي سنة ١٣٤٦ ونص تلك البرقية عندكم ، ومعنى ذلك ان مندوبينا حين يبنوا الحدود

ذكرنا ان من واثلة وجنوب ليعي ومنها وشمال لنا . والدليل الاعظم على تامة نجران لنا في السابق واللاحق الكتب الموجودة بينهم وبين آياتنا واجدادنا وسيرتهم وسيرتنا معهم ، وكذلك لما جرى منهم بعض العدوان هاجمهم الاجوان في بدر فلم يترس الامام يحيى على ذلك وجرى بعض اعتداء من آل سلوى فهاجم ابن لؤي جماعته وادبه على ما كان منه

ولم يستترس الامام يحيى على ذلك ايضا . ومن زمن الدعوة الى الآن يجري من اهل نجران وعليهم حوادث من اهل نجد ولم يترس عليها احد لا من الترك من قبل ولا من الامام يحيى من بعد . وان باديتهم منذ ولانا الله نجدنا ثم صهر من بعده ونحن نأخذ الزكاة منهم ، فهذا دليل

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

ولسكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الاما لنفعل ، وان الاتفاق ثم على

لأن افواههم تنافس جميع اقبالهم ، واننا قد صهرنا على اعتداء آتهم المتكررة ، وان كل واحدة من تلك الاممال تستلزم اعلان حرب

حوادث وأخبار محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

رقم ٥٠ :

بناء على قبول سيادة الامام يحيى بتسليم الادارة واخلاء الجبال وتسليم هائلها فرداً ، فقد اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك ادمه الى جبهته بالتوقف في الاماكن التي احتلتها وتوقيف القتال في سائر الجبال والدخول في مفاوضات الصلح .

رقم ٦٠ :

شرح وقد حكومة جلالة الملك في مفاوضات الصلح مع وفد سيادة الامام يحيى في جو مغمم بالتفاوض ، وقد تقدم الوفد الدولي بمشروع كامل لماهدة الصلح وما يتبعها من التفاصيل لتسوية العلاقات بين البلدين ، وقد تقدمت المفاوضات تقدماً محسوساً ويتنظر الفراغ منها في القريب العاجل .

المطبات

وجدت في ٣٠ ذي القعدة في قبا ساعة مربعة الشكل بسير جلد ممدون ووجدت في ١٦ ذي الحجة بطريق السيارات اربعة بناجر فضة وسلسلة صغيرة في رأسها كتلة فضة ووجدت في ٢٢ منه بطريق بعد السيد شال مقامه حرير قرز اصفر نيل صاحبه حسين ابن حسن .

وجدت في ٢٩ منه بزقاق الحبس فردة حلقى ياقوت جديد ذهب .

وجدت في ٢٩ منه بالقرب من رايغ كيس خشب بداخله منديل فيه قروش دارج و ٢ امشاط خشب وجوز كندره بخارية وسبعة خشب ومنراف تلك وصفرية وسط واحرام سليلى بأحدم قليل عيش ناشف وشاهي اخضر وحق تلك داخله شامى اخر .

وجدت في ٩ محرم بسوق التجارة وصلتان قش غزال عرب بطيش مقداراً رشوين

وجدت في ٩ منه كيس خام طائنه كيس فيه حصص شامي مقدار ٢ و كيس داخله شحم ولحاف قديم مع اخضر ووصلة فلع خيمة وزمزية جلد .

وجدت في ١٣ منه في الشفة كيس خام طائنه مقدار كيلته وكيس خشب داخله : كيس هندي قش طائنه يرق معمول من حرير بناتي اخر مكتوب عليه : كلمة التوحيد وبعض ادوية شمر بنول وجوز كبر وحبوب كاره مثل الاساور ١٣ حبة و تراب المدينة وكنف هندي داخله خيط وابرو علب المدينة داخل خريطة خام وصرة خردق عتيقه فيها بهار وملح واكياس فارغة ومنديل داخله بسكويت .

وجدت في ١٦ منه بزقاق الحبس كودان فضة ووجدت بتاريخه عند باب السلام ساعة يد خراطة عليها سير جلد .

وجدت شرطة المدينة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئاً منها جبراجتها لاستلامه .

تأسيس

تواثر الحكومة في الحرية

الوصول يوم الجمعة الماضي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية الى المدينة برفقته الموظفون المنتدبون لادارة الاعمال الحكومية فيها . وعقب وصولهم شرعوا في تأسيس الاوضاع الادارية اللازمة كالمالية والجرك والشرطة والبرق والبريد وغيرها . وقد تم ايضا تركيب الماكينة اللاسلكية التي كانت الحكومة ارسلتها الى المدينة ويوشع بتدريج الحاضرة بواسطتها .

ذهاب ولباب

غادر مكة في اواخر الاسبوع الماضي الاستاذ الشيخ محمد بن عبد الطيف عائداً الى الرياض .

ووصل من الاحساء الشيخ محمد الطويل ناظر عموم الجاز في قبا قادماً عن طريق الرياض فترحب بها .

من روبرو الصحف

بناسبة الحوادث الحاضرة وصل مكة المكرمة يوم الاحد الماضي الاستاذ محمود عزمي الكاتب المعروف ، مندوباً من قبل جريدتي (الدلي اسكسبريس) القندية و (الجهاد) المصرية .

وقدم جده ايضا الموسيو برتاني مندوباً من قبل جريدتي (الجرنال) و (الديا) الفرنسيين فترحب بها .

درجته بالحجارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهى في ٢٧ محرم سنة ١٣٥٣ كالتالي :

السكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦	٢٩
المدينة	٣٣	٢٧
جدة	٣٢	٢٣

واضح مثل الشمس . الثاني أن الامام يحيى لما قاتل عيس والزراقي لم يستغنا بشأنهم لانهم رعيته ، ولكنه سألنا عن يوم لانهم محسوبون علينا ، ونحن غلنا ان استغناهم لنا بشأنهم استغناهم اخ لاخيه ، ولم نظن ان وراء الغطاء شيئاً محمداً وان ذلك امرادهم بابل ، ثم ارسلنا له وقد نال حل هذه المشكلة وليس يحذف عليكم حالة وقدنا في صناعه ، ثم طلب منا الامام يحيى بعض الاصلاح واخبرنا بان القى عندنا ثلاث مسائل (الاولى) مسألة الحدود و (الثانية) مسألة الادارة لتسليمهم او ابادهم عن الحدود (والثالثة) مسألة فخران ، وكان منه بعض الاستمات في هذه المسألة واقترح علينا ان تكون المعاهدة بيننا وبينه لشرب سنة وان تحدد الحدود بيننا وبينه فقبلنا اقتراحه واقترح علينا ان يمد الادارة الى زيد فقبلنا ذلك أيضاً ، واقترحنا عليه ان تكون فخران محبادة بيننا وبينه فمن ذلك الوقت الى الان لم يحصل اي قرار بشأن فخران ولما انتهت المادتان الاوليتان بيننا وبينه اتفقتا على اجتماع الوفد لتثبيت المادتين الاوليتين وحل مسألة فخران ، وهذا دليل واضح على ان مسألة فخران لم تنته ولا يمكن ان تنتهي الا بالمساواة والانصاف بيننا وبينه . ومع انه قد صار في الفخ اكبر من المصنوع وهي احتدام هلي الجبال فقد انا انفسا وردنا جندنا حياً بالسلم والمعاينة لان ذلك من رغبنا ونظراً لما ابداه لنا حضرته في برقياته ، به حسب ذلك .

ونحنكم من الوثائق والمعلومات التي اخبركم بها من قبل امور كثيرة ما تحبان ذكرها في هذه البرقية .

ان الذي ائتمته لكم وامركم به هو ان تمهدوا في الاصلاح واشهد الله وملائكته اني احب ذلك ولو افندى بالشئ الكثير مالم يس الشرف ، او يضطرنا الحال لنصر على امر ضرره علينا في العاجل والآجل اكثر من فنه ولنة الله على الكاذبين . وقد احببت ان اخبركم بهذه الصراحة لان هذا اول ما عندي للامام يحيى واكثر ما عندي لكم .

فلما قرأناها لم يهروا جواباً ، وطلبوا منا صورة البرقية فاجبناهم باننا سنفكر بالامر ونجيبهم . وبعد سكوت برهة سألناهم كما هي عادتنا هل يقولون باقتراحنا الاول بشأن فخران فاجابوا بالنفي ، فقلنا لهم اذا كنتم تصرون على الفداء بفخران ، فهل تعلمون ان ذلك يؤدي الى الحرب لا محالة ، فقالوا انهم قد اوضحوا ما عندهم وان اعتقادهم انهم ما اخطوا وانهم ما حملوا مشاق السفر الا لاعتقادهم ان المسألة منية ، فاجبناهم باننا ليس عندنا الا ما اخبرناكم به . ثم انفض المجلس على ان كل واحد يرجع لحكومته ما تم .

وقد وقتت المفاوضات منذ هذا الحدوم تقدم ، وقد تودلت كتب بين الوفدين سنيتها مع بعض الوثائق الاخرى التي تتعلق بملكية جلالة الملك بفخران في احدي ملاحق هذا الكتاب .

- ٢ -

وجد بالمعاهدة بتاريخ ٢٤ محرم جنبيه افرنجي وقرش الاربع نيكل اطن كيس وسلم هذا الى سعيد بن احمد باليمن بعد اعطائه الامارة اللازمة .

اعلانات

- ١ -

غرض اميري ٥٧٠٠٠
القطاوية ٢٠٠٠٠
الحلقة ٥٧٠٠٠
الذهبية ٨١٠٠
دلالة الحيوانات

تعلن دائرة بلدية جدة انه قد رست المطاآت الاخيرة في التزامات رسوم للصالح المحررة اعلاه لتكامل عام ١٣٥٣ بالمبلغ المرقمة حذاهما فكل من له رغبة في الزيادة عليها في المائة خمسة ان يراجها لغاية يوم ٨ صفر ١٣٥٣ وبعد مضي المدة المذكورة ستجري الاجابة القطعية ولا تقبل الزيادة من احد مطلقاً .

- ٢ -

دكان نمرة ١٤ محلة القراة بالمسي

د ١٥ د ١٦ د ١٧ د

مخزن ٣ نمرة ٢٦ محلة جروول
قاعة ٣٥ د مجبل عمر
دار ٤٥ د بئر البيلة
د ٤١ د محلة المسلة
د ٥٨ د النفا بالفق
د ٤٨ د جباد
د ٣٣ د الباب الخندرية

قوة بسماع بركة الشامي بشعب عامر
تعلن ادارة عين زبيدة ان الامكنة الموضحة اعلاه خالية فمن اراد استئجار شيء منها فيليراجع الادارة ولذا تحرز .

نبرعات

لجنة الاسعاف بمكة المكرمة
جنبيه افرنجي ١ و ٢ ريال عربي صالح ومحمد يباري

ريال عربي
٣ مراد حيدو الطوف
٢٥ ابناء جمال بن حسين عابد
٢ علي بومي
١٠ علي سراري
٢٠ عبد الله رمضان
١٠ الشيخ جمال سليل
٢ سالم وعبد الله با زيد
٢ محسن بن عبد الله الططار
٥ السيد هاشم مختار
٥ عبد الرزاق كالي
٣٠ محمد سعيد بن عبد الواحد
١ اسماعيل بن حسين جمال حروي
٥ جمال اجاوي
٢ عبد القوي وعبد الله غلام محمد
١ يحيى بلال

اعلانات

بما ان وربة حسنة ومعبودة بنتي محمد بن راجد الحسني انبوا الى المحكمة الشرعية بالطائف ان من الجاري في ملك حسنة ومعبودة المذكورتين كامل الركيب الواسط واليسان المسمى المشقة بفارسها والسد المري والارعة النشاع المري الكائن جميعه ببلو وادي القديرين بالبرب والمشهور ذك في محله شهرة تفي عن تحديده في هذا الى ان توفيت حسنة بن ايلها محمد واحد ابني سليمان الكيت وتوفيت بمبوقه عن اولادها ايلها مرده ودخله وجيده اولاد زوده الحسني فقط ومن بعدها تحت يد الورثة المذكورين من مدة تزيد عن خمسة عشرة سنة وتمت الاجراءات القضائية صار نشر هذا للموم فكل من له حق المعارضة فياذ كرفليراجع المحكمة المذكورة في ظرف شهر من تاريخه ويعد سيجري الا لازم بدون التفات لاحد .



احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢٧ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٢٣	٢	١	٠	١	٢٨	١	٣	٧	٨٠
الوفيات بالامراض السارية									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الوفيات بالامراض العادة									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البيانات العامة									
المجموع	رجال	نساء	اطفال	المجموع	الموجود القديم	الحارجون	الداخلون	التوفون	الباقى
٩٧	٤٥	٢٤	٢٨	١٤٩	١٤٩	١٤	٢٨	٤١	١٩٦